

الهداية

في النحو

Lesson 28

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

القِسْمُ السَّادِسُ ، الحَالُ

الحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ ، أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ ، أَوْ كِلَيْهِمَا ،
مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا ، وَلَقِيتُ حَمِيدًا رَاكِبِينَ)
، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظًا ، مِثْلُ (رَأَيْتُ سَعِيدًا رَاكِبًا) ، أَوْ مَعْنَى ،
مِثْلُ (زَيْدٌ فِي الدَّارِ قَائِمًا) وَ (هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا) فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَأُشِيرُ إِلَى
زَيْدٍ حَالِ كَوْنِهِ قَائِمًا .

وَقَدْ يُحذفُ الْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمُسَافِرِ : (سَالِمًا غَانِمًا) ، أَيْ تَرْجِعُ
سَالِمًا غَانِمًا .

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ أَبَدًا ، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا ، كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ ، فَإِنْ
كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ) ،
لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصِّفَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ (رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا) .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَعُلاَمُهُ رَاكِبٌ) ، وَرَأَيْتُ
سَعِيداً يَرْكَبُ فَرَسَهُ .